

## الفصل الأول

### أساسيات البحث

#### أ. مقدّمة

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم<sup>١</sup>. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أعراضهم<sup>٢</sup>. واللغة العربية هولغة الجنة ولغة الإسلام والمسلمين. وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظنا لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وغير ذلك. وأما القرآن الكريم هوكتاب أوحاه الله تعالى إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن طريق جبريل، وهوأساس الحياة للناس. وفيه يتضمن علما النحوى والصرفى.

علم النحو هي أحد من علوم اللغة العربية. النحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين أفرادها وحين تركيبها. والنحو هو العلم الذى بأصوله وقواعده تعرف أحوال بنية الكلمة فى حال الأفراد والتركيب<sup>٣</sup>. وهو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها فى حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب علي ان يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أوجزم. وفي علم النحو الكلمة ينقسم على ثلاثة أقسام، هى إسم وفعل وحرف.

هذا البحث تبحث الباحثة عن "أنواع ما واستعمالها فى سورة يوسف". لأن "ما" التى وجدت فى سورة يوسف تتكون من عدد كثير، ولكل منها مختلفة ومتنوعة فى النحوية كمثل ما حرفيا وما إسميا. وإنهما احد من القواعد النحوية التى يستخدم لفهم القرآن الكريم تماما وصحيحا. الباحثة تختار "ما" فى سورة يوسف لأن "ما" فيها متنوعة ووجدت فيها "ما" لن يوضح حتى تحتاج أن تبحث. وأما سورة يوسف هى السورة الثانية عشر من سور القرآن الكريم وعدد أياتها مائة وإحدى عشرة وكلماتها ألف

<sup>١</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، (بيروت: المكتبة العصرية)، ص: ٧

<sup>٢</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية. ص: ٧

<sup>٣</sup> أمين على السيد، فى علم النحو، الجزء الأول، (القاهرة: دار المعارف، الطبعة الرابعة، ١٩٧٧م)، ص: ١٣

وستمائة وحرفها سبعة آلاف ومائة وستة وستون حرفاً وهي مكية بإجماعهم.<sup>٤</sup> وهي إحدى من سور القرآن الكريم التي تضمنت قصة يوسف عليه السلام. ولذلك الباحثة تختري هذا الموضوع وستشرح في الباب التالي.

### ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

١. ما هي أنواع ما في سورة يوسف ؟
٢. كيف استعمال ما في سورة يوسف ؟

### ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :

١. معرفة أنواع ما في سورة يوسف
٢. معرفة استعمال ما في سورة يوسف

### د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي :

١. إن ما أحد من القواعد النحوية التي يحتاج إليها الطلاب لفهم معنى الكلام في اللغة العربية وفي القرآن الكريم.
٢. إن استعمال ما في القرآن الكريم متنوعة ومختلفة من حيث أنواع واستعمال بهذا البحث، يستطيع ان يفهم معنى في القرآن الكريم جيداً وصحيحاً.

<sup>٤</sup>علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي، التفسير الخزن جزء الثالث، (لبنان: بيروت، دار الكتب العمية، الطبع الأول،

٣. إن "ما" التي وجدت في سورة يوسف تتكون من "ما" للإسم و"ما" للحرف.

### هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث وهي الأولى هوأنواع "ما"، في علم اللغة العربية "ما" ينقسم على قسمين إسميا وحرفيا، "ما" إسميا ينقسم على خمسة أقسام فهو "ما" الإستفهامية والموصولة والشرطية والتعجبية والواقعة بعد نعم وبئس. وأما "ما" الذي يكون حرفيا ينقسم على أربعة أقسام فهو "ما" "ما" النافية، و"ما" المشبهة بليس والزائدة (الكافة) والمولة الرفية (المصدرية وغير ظرفية).

والثاني هو استعمال "ما"، في اللغة العربية "ما" له استعمال متنوعة ولكل "ما" استعماله متفرق ويناسب على أنواع وفوائده. والثالث هو سورة يوسف : سورة يوسف هي السورة الثانية عشر من سور القرآن الكريم وعدد أيتها مائة وإحدى عشرة وكلمتها ألف وستمئة وحرفها سبعة آلاف ومائة وستة وستون حرفا وهي مكية بإجماعهم<sup>٥</sup> وهي إحدى من سور القرآن الكريم التي تضمنت قصة يوسف عليه السلام. "ما" التي وجدت في سورة يوسف تتكون من عدد كثير، ولكل منها مختلفة ومتنوعة في نحية النحوية كمثل ما حرفيا وما إسميا.

### و. تحديد البحث

كى يركز بحثه فيما وضع للأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحثة في ضوء ما يلي:

<sup>٥</sup> علاء الدين على بن محمد بن إبراهيم البغدادي، التفسير الخزن جزء الثالث، (لبنان: بيروت، دار الكتب العمية، الطبع الأول،

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو ما في سورة يوسف
٢. إن هذا البحث يركز في دراسة ما في سورة يوسف على تحليلية وهي : أنواع ما واستعمالها في سورة يوسف.

### ز. الدراسات السابقة

إن هذا البحث هي دراسة مكتوبة تبحث في " أنواع ما واستعمالها في سورة يوسف". وكانت هذه البحث لم تبحث كاملة قبلها وقد بحثت الباحثة في أنواع ما واستعمالها يبحث كاملة وخاصة في جميع البحث في كلية الآداب، ولكنها توجد البحث في كلية الآداب سونن أمبيل الحكومية الإسلامية سورابايا وتبحث الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة لعرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات :

- سيف الرفيق " مفهوم "ما" في سورة الشعراء " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكا لوريوس في اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا، سنة ٢٠٠٩ م.
  - موجيونو " معاني أحرف الواو في سورة يوسف " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكا لوريوس في اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا، سنة ٢٠٠٩ م.
- البحثان في الماضي يختلفان بهذا البحث لأن البحث الأول يبحث عن مفهوم ما من ناحية أنواعه فقد، والبحث الثاني يبحث عن حرف الواو في سورة يوسف، هو مستويا بهذا البحث من ناحية السورة، وأما هذا البحث فهي دراسة تحليلية نحوية من ناحية أنواع ما واستعمالها والباحثة ستسعى أن توسع من البحث أو البحث الماضي.